

بيان سفارة الجمهورية الإسلامية الموريتانية
في الدورة التاسعة و العشرين لمؤتمر الدول الأطراف
في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

- السيد الرئيس ،
- السيد المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ،
- أصحاب السعادة ،
- أيها السادة و السيدات ،
يسرني في البداية أن أهني سعادة السفير أمير ساهوفيتش على توليه إدارة هذه الدورة متمنيا له التوفيق و لأعمالنا النجاح ، كما أشكر سلفه ، سفير الباكستان ، على إدارته المهنية لأعمال الدورة السابقة .
أعرب بصفة خاصة ، عن تقديري و شكري للسيد فرناندو آرياس على تقريره الشامل و على العمل المتميز الذي ما فتئ يقوم به ، بكفاءة عالية ، منذ تعيينه على رأس منظمة حظر الأسلحة الكيميائية .

- أصحاب السعادة ،
- أيها السادة و السيدات ،
يشرفني أن أنتهز هذه الفرصة لأؤكد من جديد التزام و مطالبة الجمهورية الإسلامية الموريتانية بالتطبيق العادل لأحكام اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية من أجل تعزيز التعاون الدولي خاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات العلمية و معدات إنتاج و استخدام المواد الكيميائية لأغراض سلمية و اتخاذ إجراءات رادعة و عقوبات صارمة ضد الجهات التي تنتهك اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية . في هذا المضمار ، تعرب الجمهورية الإسلامية الموريتانية عن إدانتها الشديدة لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة و تدعو المنظمة إلى التحقيق في الانتهاكات الصارخة لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في فلسطين و اتخاذ العقوبات المنصوص عليها ضد الجناة .

في هذا السياق ، تعرب الجمهورية الإسلامية الموريتانية عن أملها في أن يتعزز التعاون بين المنظمة و بين القارة الأفريقية في إطار "برنامج أفريقيا" من أجل عقلنة تنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية و تلبية احتياجات إفريقيا فيما يتعلق بالأمن الكيميائي و السلامة و التنمية . سعيا نحو هذا الهدف ، ينبغي الاستمرار في دعم و تطوير "برنامج أفريقيا" على أسس تأخذ في الحسبان التحديات التي تواجهها القارة الأفريقية .

- أصحاب السعادة ،
- أيها السادة و السيدات ،
لا شك في أن الجهود التي نقوم بها معًا تقتضي منا ، أولا و قبل كل شيء ، الحفاظ على سمعة و مصداقية منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ، لكي تظل الأهداف التي نسعى لتحقيقها أهدافا تجمع و لا تفرق .
لهذا ، فمن الملح إعادة النظر في طريقة التصويت المتبعة حاليا في المنظمة لتفادي ما تسفر عنه من حيف و خلافات بسبب إجبار الدول على التصويت بطريقة تتنافى مع مبادئ الديمقراطية ، بل تكرس الهيمنة و الدكتاتورية .

في الختام ، أرجو تسجيل هذا البيان على منصة " كاتاليسست " .
أشكركم و السلام عليكم و رحمة الله .